

آية الله الاعظم في مؤتمره الصحفي بمناسبة الذكرى الـ 25 لتأسيس مجمع التقريب : مفهوم الوحدة و التقريب اضحى اليوم حوار العالم الاسلامي



لفت الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى أن المجمع و المؤسسات التابعة له والمتعاونة معه ، بذلوا جهوداً قيمة في مجال التقريب بين المذاهب الاسلامية ، مؤكداً ان حوار الوحدة والتقريب بين المذاهب أضحى اليوم حوار العالم الاسلامي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده آية الله العظمى في الدين الاسلامي الشيخ الاعظم في ايران محسن الاعظم بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة و العشرين لتأسيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، استهله بالاعراب عن تعازية بمناسبة ايام عاشوراء و كارثة منى واستشهاد العديد من حجاج بيت الله الحرام، مؤكداً ضرورة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول هذه الكارثة للحيلولة دون تكرارها في المستقبل.

و أوضح آية الله الاعراكي : أن قضية أمن الحجاج و مشاعر الحج تعد احد اهم مسؤوليات المسلمين ، و من الواجبات التي يعتبر العالم الاسلامي بأسره معنياً عنها .

و أشار الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية : إذا ما ثبت للجنة تقصي الحقائق تهاون و تقصير المسؤولين السعوديين ، فإنه يتحتم على المجتمع الاسلامي - دون شك - اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير الأمن للحجاج ، لأن أمن الحج مسؤولية شرعية و انسانية .

و تابع سماحته : إذا ما عجز المتصدون لشؤون الحج في السعودية عن توفير الأمن للحجاج و ضمان سلامتهم ، فإنه يتحتم على الدول و المنظمات الاسلامية التفكير جدياً بالسبل الكفيلة لتحقيق ذلك و الحرص على سلامة الحجاج اثناء ادائهم للمناسك و المشاعر .

و في جانب آخر من مؤتمره الصحفي ، اشار آية الله الاعراكي الى الذكرى الخامسة و العشرين لتأسيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى المراحل التي تخللتها أنشطة المجمع موضحاً : توزعت أنشطة مجمع التقريب على ثلاث مراحل . و أن المرحلة الاولى كانت قد تمحورت حول توضيح مفهوم التقريب و تدوين نظرية وحدة المجتمع الاسلامي ، و التعريف بالوسائل و الآليات التي تخدم مشروع التقريب .

و أضاف سماحته : خلال هذه المرحلة استطاع مجمع التقريب ، بالتعاون و تضافر جهود المؤسسات البحثية التابعة للمجمع ، أن ينجز خطوات هامة في مجال التنظير لمفهوم التقريب و اعداد بحوث و دراسات قيمة للغاية في هذا الصدد .

و مضى سماحته يقول : أما المرحلة الثانية فقد تم تكريسها لنشر و ترويج مفهوم و ثقافة التقريب على صعيد العالم الاسلامي ، و في هذا الصدد تم تحقيق انجازات ملفتة و هامة ايضا .

و أثنى آية الله الاعلى على جهود كل من آية الله واعظ زاده خراساني الذي تولى الامانة العامة للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية في السنوات الاولى من تأسيسه ، و آية الله الشيخ محمد علي التسخيري الامين العام الثاني لمجمع التقريب ، لافتاً الى جهودهما المصنية و القيمة في نشر ثقافة التقريب في مختلف انحاء العالم الاسلامي .

و تابع آية الله الاعلى الاراكي : أما المرحلة من نشاط المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية فقد تمحورت حول الترجمة العملية للمشاريع و الآليات ، حيث تم تأسيس الاتحاد العالمي للنساء المسلمات ، و لجنة المساعي الحميدة ، و الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ، و اتحاد رجال الاعمال و التجار، و رابطة اساتذة الجامعات و المعلمين ، و رابطة الاحزاب و المقاومة ، و العديد من التكتلات التي تنشط في مجال التقريب .

و لفت آية الله الاعلى الاراكي الى أن الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة يضطلع اليوم بدور فاعل و مؤثر على أكثر من صعيد ، و كان له دور هام جداً بالنسبة للقضية الفلسطينية و تنوير الرأي العام الاسلامية بالدور الذي تضطلع به المقاومة الاسلامية في الدفاع عن القدس الشريف .

و أشار سماحته الى حرص مجمع التقريب على تعميم انشطته في مختلف انحاء العالم الاسلامي ، و الى وجود مراكز و مؤسسات تنشط في مجال التقريب حالياً في العديد من الدول و البلدان . مضيفاً : ثمة جهود تبذل لافتتاح مكاتب لمجمع التقريب في كل من العراق و سوريا و مصر ، و نأمل أن يتعاون المسؤولون في هذه الدول في هذا المجال . و مما يذكر في هذا الصدد أن خطوات قيمة تم انجازها في الكثير من البلدان الاسلامية ، بما في ذلك اندونيسيا و ماليزيا . كذلك لدينا العديد من الانشطة التقريبية في عدد من الدول الاوربية منها بريطانيا و المانيا و

و أضاف آية الله الاعراكي : ثمة نشاطات أخرى يقوم بها مجمع التقريب في أكثر من صعيد . و مما يذكر في هذا الصدد أن المجمع يقوم بالتحضير لاقامة مهرجان فيلم الوحدة ، و الذي نامل أن يقام بالتزامن مع ذكرى المبعث النبوي الشريف . كذلك يسعى المجمع الى افتتاح فروع لجامعة المذاهب الاسلامية داخل البلاد و خارجها ، إذ أن بوسع هذه الجامعة ان تضطلع بدور فاعل و مؤثر في نشر ثقافة التقريب .

و في جانب آخر من مؤتمره الصحفي ، تطرق آية الله الاعراكي الى الزيارة التي قام بها مؤخراً الى باكستان موضحاً :
لقد كانت زيارة مثمرة للغاية حيث التقينا خلالها العديد من الشخصيات الدينية و العلمية النافذة في هذا البلد ، بما فيهم رئيس الجماعة الاسلامية ، و كانت لنا حوارات مفيدة و بناءة لتعزيز التعاون و التنسيق في مختلف مجالات التقريب .

يتبع.....

[مشاهدة التقرير المصور](#)